المشاركون بالمؤتمر في لقطة جماعية

جانب من تكريم المشاركين من الدول المختلفة (تصوير: أحمد الهلهل)

اختتم أعماله تحت رعاية صاحب السمو بإصدار مجموعة من التوصيات

ملتقى الوقف الجعفري: هيئة مختصة لإيجاد صيغة توائم بين القانون والشريعة

- رفع مستوى الشفافية في الإنفاق على المشروعات وتوطيد العلاقة مع مصادر الإفتاء
- سن القوانين الحامية لحقوق الملكية وإيجاد وسائل للاستفادة من الوقف الفكري للاختراعات
- الخرس: صناديق الوقف أحد أهم الأساليب العصرية في مجال تنمية الأموال
- البهادلي: تنظيم حماية أعمال المبتكرين والمبدعين في جميع المجالات أصبح ضرورة ملحة

الجلسة الثالثة لمؤتمر الوقف الجعفري

كتب: بدر الهديبان

اختتم الملتقى الوقفي الجعفري الرابع الذي نظمته إدارة الوقف الجعفري بالأمانة العامة للأوقاف برعاية سمو أمير البلاد ومثل سموه وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد شريدة المعوشرجي على مدى ثلاثة أيام في الفترة ما بين 11 – 13 فبراير 2013 في فندق كراون بلازا فعالياته بحضور الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي وعددا من السادة العلماء والفقهاء المشاركين في الملتقى، وأوصى المشاركون في المؤتمر بما يلي: بتقدم كل من المشاركين والمنظمين ممثلين بإدارة الوقف الجعفري في الأمانة العامة للأوقاف بالشكر والامتنان لصاحب السمو امير البلاد على كريم رعايته ووزير الأوقاف.

هذا وقد تدارس السادة اصحاب السماحة والفضيلة العلماء والاساتذة وأهل الاختصاص والاهتمام بشعيرة الوقف تدارسوا المحاور العلمية التي كانت تفصيلا لعنوان الملتقى وهو «الوقف حضارة وأصالة».

وبعد أن أثرى المشاركون المحاور المذكورة نقاشا وتعقيبا انتهت جلسات الملتقى بالتوصيات التالية إرسال برقية شكر وتقدير إلى مقام صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله تعالى.

إرسال برقية شكر إلى وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.

شكر وتقدير للأمانة العامة للأوقاف ممثلة بالأمين العام الدكتور عبد المحسن الجارالله الخرافي، والشكر موصول للجان المنظمة للملتقى على حسن الضيافة والرعاية والاستقبال والتنظيم.

ان تعمل المؤسسات الوقفية على رفع مستوى درجة الشفافية في مجال الانفاق على المشروعات الوقفية بين المؤسسات الوقفية لما من شأنه ان يكون مشجعا لأفراد المجتمع زيادة في مساهمة افراد المجتمع.

تنظيم ندوات لحماية أعمال المفكرين والمبتكرين والمبدعين في الحقوق الفكرية في مجالات الأدب والصناعة والتجارة والطب وغيرها من مجالات.

وسن «القوانين» التي تحمي الحقوق الفكرية وإيجاد وسائل تقوم على الاستفادة من الوقف الفكري للاختراعات وبراءة الاختراع التي تحميها بصفتها احد مجالات المشاريع الوقفية المستحدثة.

الالتزام بتوطيد العلاقة مع مصادر الافتاء الشرعي مع المؤسسات التشريعية والتي تنظم المشاريع الوقفية كون الوقف شعيرة تعتبر من الصناديق التعبدية التي مناص من الرجوع لمصادرها الشرعية المقررة.

تبادل التجارب الوقفية بين الدول الإسلامية وأن الأمانة العامة للأوقاف بالكويت تعتبر المنسق العام لها.

السعي لإيجاد حالة توافقية في الآراء الفقهية المختلفة فيها من خلال الرجوع إلى أهل الاختصاص الشرعي تضييقا للخلاف وخلقا لتوافق وقفي.

إيجاد تخرجات شرعية لتلافي المحظورات تقنيس الاحكام.

تشكيل هيئة قانونية شرعية من أهل الاختصاص الديني والقانوني لإيجاد صيغة متلائمة بين القانون والشريعة.

زيادة عدد المنتقيات في دول أخرى لإقامة ندوات عن الوقف باعتباره مفردة من مفردات الفقه التي توصل المجتمعات البشرية إلى التكامل الإجتماعي المثالي وتحقق التوازن المادي وتوزيع الثروات.

تحقيق الشكل الأمثل للإدارة الوقفية بطرح النماذج المثلى والتنظير للإدارة الجيدة والمناسبة حتى يتم اختيارها وتنفيذها.

تأهيل الأوقاف المهملة وتسوية أوضاعها وتصحيح إدارتها وتسييرها وفق التقنين الراقي الموافق للقواعد الشرعية.

إبراز دور المدارس الفقهية في تنظيم الوقف والمحافظة على شروط الواقف وتنمية موقوفاته.

ربط الإدارات الوقفية بالإدارة الدينية العليا وربطها بالسلطة السياسية ارتباطا لا مركزيا بسبب خصوصيتها في أبعادها الفقهية.

إجراء مزيدا من التنظير الفقهي لموضوع الوقف النقدي على اعتباره مصدرا للصدقة الجارية وتحليل مقاصد الواقفين باعتبارها ذي قيمة مالية كبرى.

اهتمام المؤسسات الدينية على مختلف مستوياتها على نشر وتطوير الثقافة الوقفية

ان تكون المرجعية والوسسة الدينية هي المرجعية العليا لكل ما يتفق عليه.

إيجاد مخرج لإحياء الوقف بناء على مقصده.

أن ينظر للوقف من الناحية الإدارية كمشروع يسهم في إحيائه بناء على مقصده وذلك بتاسيس إدارة متخصصة في علم الإدارة والاقتصاد والقانون والفقه ممثلة للمرجعية.

ان يعقد مزيد من الملتقيات والمؤتمرات متخصصة لتنمية وتطوير كل ما يتصل في الجوانب الوقفية.

تشكيل لجان تنسيق وروابط مشترك عمل مشترك بين هيئات ومؤسسات الوقف بين الدول الإسلامية.

تفعيل الدور المؤسساتي في تنظيم الوقف

تاسيس مؤسسة عالمية تتمتع بمستوى من الشرعية والشخصية الاعتبارية القانونية ترعى الأوقاف وتشرف على إدارتها وتخطط لترشيدها وتنميتها وتطويرها على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي.

دعوة المختصين إلى التعامل مع الواقع عبر متابعة للمستجدات والمستحدثات الوقفية.

تقنين الأحكام الشرعية الخاصة بالوقف طبقا للمدارس الفقهية المتعددة.

وأكد المشاركون في الجلسة الثانية للملتقى الوقفي الجعفري الرابع والتي اليمت صباح أمس في قاعة البركة بفندق كراون بلازا في منطقة الفروانية، حيث كان محور الحديث فيها «تحديث الوقف» – أكدوا ضرورة تحديث الوقف وتطوير أدائه لتنمية المجتمع.

في البداية قدم الدكتور محمد جواد الخرس من علماء المملكة العربية السعودية دراسة شرعية اقتصادية بعنوان «صناديق الوقف الإستثماري والمخرج الشرعي في الفقه الإمامي لتأسيس البديل عنها».

واعتبر الخرس ان صناديق الوقف احد اهم الأساليب العصرية في مجال تنمية اموال الوقف وقد سبق العمل بهذا البحث في العديد من المؤسسات الوقفية في العديد من الدول الإسلامية كالسعودية والإمارات العربية المتحدة «الشارقة وعجمان» ، وقطر وماليزيا والكويت موضحا أن الناظر لهذا المشروع يرى ضرورة الفتوى بجواز وقف النقود التي تتدفق إلى صندوق الوقف النقدي وهذا ما يصعب تحقيقه في ظل فتاوى العديد من علماء المذاهب الإسلامية ومنهم علماء المذهب الإمامي حيث الشهرة الفتوائية لديهم لا تجيز وقف النقود.

من جهته، قدم الأستاذ في كلية القانون بجامعة الكوفة من النجف الأشرف بالعراق الشيخ الدكتور جواد أحمد البهادلي – ورقة بحثية حول «وقف الحقوق الفكرية في الشريعة الإسلامية – الجانب المالي أنموذجا» أكد فيها أنه لما كانت العلاقة الجدلية قائمة بين النظرية والأفكار تارة والحقائق الواقعية تارة أخرى فإنه لا مناص من قدرة على إيجاد الحلول لكل قضية وإن دقت أو لم تبحث من ذي قبل موضح أن الحقوق الفكرية هي إحدى تلك المسائل التي نشأت مع طبيعة التعامل بين تلك المجتمعات المعاصرة ودخلت حيز التنظيم ووضع الضوابط بل والتقنين لها مزامنا لدعوى بعض المتلونين بثقافة الغرب أو المبتعدين عن الذوق الفقهي بأن الشريعة الإسلامية غائبة عنها، مما حدا إلى أن تؤخذ تلك القوانين من دول غربية.

وأكمل بقوله: ولتلك أهمية والتنظيم الدولي فضلا عن الوطني ولتطور المجتمع العالمي اتجهت النوايا لخلق مساواة انبثقت عن حتمية تنظيم وحماية أعمال المفكرين والمبتكرين والمبدعين في مجال الحق الأدبي أو الصناعي أو التجاري ونحوها، وظهرت المطالبات عن المطالبات من تلك المؤسسات والمنظمات العالمية لجميع الدول إلى سن بذلك حتى أصبحت يوما بعد آخر تجليا من تجليات العولمة وبدواقع متعددة كانخفاض نصيب الدول النامية من الإنفاق على البحث العلمي وضعف قابليتها على التوصل للاختراعات أو براءتها.

بدوره، تحدث خالد الطاهر نيابة عن عضو اللجنة الاستشارية للوقف الجعفري عبد العزيز طاهر الخطيب عن موضوع «الوقف عقيدة وعلم» ، واستهل حديثه مستندا على ستة محاور المحور الأول يشمل الوقف في الشريعة والتراث الإسلامي وتضمن هذا المحور الوقف في التاريخ البشري ودور الشريعة الإسلامية في تأصيله وتقنينه، علاوة على تحديد الوقف لغة وصفته وأنواعه وشروط ومرجع النظر في مواضيعه.

في ختام فعالياته بجلسة صباحية ترأسها فاضل صفر

أكاديميون يقدمون دراسات في التنمية المجتمعية بمؤتمر «شركاء في التنمية»

مؤتمر شركاء في التنمية اختتم أعماله بجلسة ترأسها صفر

قدم عدد من الاكاديميين المشاركين في اليوم الثالث والأخير من مؤتمر «شركاء في التنمية» دراسات تطبيقية ونظرية في التنمية المجتمعية خلال الجلسة الصباحية للمؤتمر التي ترأسها وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية السابق الدكتور فاضل صفر.

وقال الدكتور عبدالعالي دبلة من جامعة بسكرة في الجزائر في دراسة بعنوان «الشباب والعولمة وتسق القيم في دراسة على عينة من الشباب الجامعي» ان موضوع الشباب اليوم هو في قلب كل المناقشات حيث طغى على الساحة الفكرية والأكاديمية والإعلامية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل وخاصة من طرف علماء الاجتماع.

وبين الدكتور دبلة انه ينظر إلى الشباب دوما على انهم مصدر للازعاج والمشكلات مثل العنف داخل المدن والبطالة والجريمة وتعاطي المخدرات واعمال الشغب وغيرها من الامور السلبية تجاه قضايا المجتمع المصيرية مؤكدا ان الشباب يعد أيضا مصدرا للتغيير الاجتماعي وهم أكثر الفئات تاثرا بذلك التغيير وهم الذين بواسطتهم يجدد المجتمع نفسه.

وقال ان للعولمة بصمات واضحة على الشباب لاسيما عندما يتعلق الأمر بمنظومة القيم مشيرا الى ان منظومة القيم المحلية والوطنية وفي ظل التغيرات الاجتماعية السريعة التي يشهدها العالم حاليا والمجسدة في العولمة ستكون عرضة للتاثير القوي وخاصة لدى فئة الشباب الذين «يعتقدون أن مجتمعهم لا يوجههم التوجيه السليم وخاصة في الأمور التي يعتقدون أنها ذات أهمية بالنسبة لهم».

وذكر ان الدراسة تهدف الى معرفة التناقض بين قيم الشباب والمجتمع وهل الشباب يمر بمرحلة ازمة الهوية التي يجسدها تناقض القيم لاسيما انهم يمرون بمرحلة المراهقة التي يبحث فيها الشاب عن ذاته وهويته وعن مكانته في المجتمع وبين عالم الكبار وكيف يراه الآخرون.

من جانبه قال الدكتور ماهر ابوالمعاطي من كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة حلوان في بحث بعنوان «السياسة الاجتماعية ودورها في البناء التنموي للمجتمع» ان السياسة الاجتماعية هي القواعد والاتجاهات العامة التي تنتج كمحصلة لتفاعل القوى الاجتماعية في المجتمع لتحقيق اهداف إستراتيجية بعيدة المدى متضمنة مجالات وخططا وبرامج للرعاية الاجتماعية.

وعرف البناء التنموي للمجتمع بانه العمليات المستمرة والمتواصلة لتحقيق التنمية الشاملة التي هدفها وغايتها الانسان والتي تؤكد التوازن بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمجتمع بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية واحداث تحولات في القاعدة التقنية على اساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على اساس من المشاركة المجتمعية مع الابقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمع.

وذكر ان البحث يناقش دور السياسة الاجتماعية في البناء التنموي للمجتمع من خلال ثلاثة محاور اولها المفاهيم الأساسية للبناء التنموي بالمجتمع وثانيا السياسة الاجتماعية ودورها في البناء التنموي واخيرا معوقات ومقومات نجاح دور السياسة الاجتماعية في البناء التنموي للمجتمع.

من جانبهما قدم الدكتور عزيز الرحامنة والدكتورة هيفاء البقاعي من كلية الاميرة رحمة بجامعة البلقاء في الاردن دراسة بعنوان «المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة المعاقون سمعيا وحركيا» هدفت إلى دراسة المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة المعاقون سمعيا وحركيا عبر تطبيق اختبار «روتر» لتكملة الجمل الناقصة الخاصة بالراشدين وقائمة الاعراض المعدلة على عينة من الطلبة المعاقين والطبيعيين في الكلية.

■ دبلة: موضوع الشباب طغى على الساحة الفكرية والأكاديمية والإعلامية بشكل لم يسبق له مثيل

عرض في جلسته الأخيرة تجارب شبابية ناجحة من مختلف الجهات المحلية والإقليمية والدولية

مؤتمر «المهندسون الشباب - قادة المستقبل» اختتم فعالياته

اختتمت فعاليات مؤتمر «المهندسون الشباب – قادة المستقبل» أمس الأول والذي اقيم برعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ونظمه الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية ومنظمة التربية والثقافة والعلوم في الامم المتحدة «يونسكو» بمشاركة خليجية وعربية ودولية واسعة.

وبحثت جلسات اليوم الثالث والاخير للمؤتمر محور «العالمية والعلاقات الدولية» وعرضت فيه تجارب شبابية ناجحة من مختلف الجهات المحلية والإقليمية والدولية المشاركة في المؤتمر.

وقالت مشرفة فريق المشروع الشبابي الوطني «معا» نوال المهيني ان المشروع شبابي تنموي كويتي وتتبع رؤيته من الرغبة السامية في دعم الشباب مبينة انه يستهدف الفئة العمرية من 17 – 30 سنة وذلك لخلق شباب منتج وفعال لديه القدرة على تحويل الهواية الى احتراف وبعمل على ترسيخ الهوية الكويتية والعمل معا في دفع عجلة التنمية.

واضافت ان المشروع يهدف الى ايجاد شباب يتسم بالخبرة عند اتخاذ القرار وايجاد مشاريع تنموية بأيدي عقول شابة مدربة علاوة على تعزيز شخصية الشاب المسؤول والمشارك في وضع الحلول لمعالجة المشاكل الى جانب ابراز وتعزيز شخصية الشاب الواعية والمدركة للدور المناط به.

من جهتها استعرضت المسؤولة الاعلامية في المشروع بدور بورسلي أنشطة المشروع وبرامجه للفترة المستقبلية مبينة ان للمشروع يهدف الى اعطاء القدرة على ترتيب الأهداف من خلال تنظيم 4 امسيات شبابية تضم الف شاب وشابة وتطرح العديد من المواضيع المهمة.

بدوره اشار عضو الفريق المهندس محمد العنزي الى سعي المشروع الى اختيار 100 شاب وشابة من المشاركين في الامسيات واخضاعهم الى دورات تدريبية عالية الجودة وفق معايير «الأيزو العالمية» لصقل وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ونقلها من الهواية الى الاحتراف.

من جانبه استعرض رئيس رابطة المهندسين الصناعيين في جمعية المهندسين الكويتية المهندس سالم الدوسري تجربته الشخصية التي تعرض فيها للفشل في بدايتها قبل ان تتوج بالنجاح نتيجة حرصه على تكريس الجوانب الايجابية واستبعاد الجوانب السلبية.

من جهتها تناولت سفيرة النوايا الحسنة لمنظمة اليونسكو بالسعودية الدكتورة حياة سندي قصة نجاحها حيث تم اختيارها عام 2009 كواحدة من العملاء الـ15 المتميزين في العمل التكنولوجي مبينة ان تجربتها احتوت على الإبداع المجتمعي واهميته في حياتنا.

بدوره قال مؤسس موقع «دورات دوت كوم» محمد السريع ان الفكرة التي يقوم عليها الموقع والخدمات التي يقدمها ادت الى بناء نظام متكامل تم تزويده بالعديد من الدورات التخصصية التي تساعد على تطوير وصقل المهارات.

واستعرض السريع مكونات الموقع وكيفية استخدامه والاستفادة من الخدمات التي يقدمها مؤكدا اهمية المعرفة والميزات العديدة التي يقدمها الموقع لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم.

من ناحيته استعرض ممثل جمعية مهندسين بلا حدود الأمريكية المهندس فيلاس كومار طبيعة عمل الجمعية والمهام المنوطة بها والخدمات التي تقدمها وعلاقاتها الواسعة على مستوى العالم مبينا انها تعمل على تطوير برامج علمية بالتعاون مع شركاء عالميين للتفكير في ايجاد مشاريع رائدة.

وقال كومار ان مهندسين بلا حدود هي منظومة دولية تعمل بالتعاون مع مختلف المنظمات وتمكنت من احداث نقلة نوعية في العلاقات الدولية وتحويل العديد من الخدمات من الحكومات الى المنظمات الأهلية غير الربحية علاوة على مساعدة البعض في اتخاذ القرارات بالتعاون مع مختلف المنظمات.

جانب من مؤتمر «المهندسين الشباب»

■ المهيني: مشروع الوطني «معا» تنموي كويتي وتنبع رؤيته من الرغبة السامية في دعم الشباب